

بـ11 مليار دولار.. «أرامكو» و«توتال» تعلنان عن مشروع مجمع بتروكيميائيات



أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو السعودية»، وشركة توتال إنيرجيز، في بيان مشترك، الخميس، اتخاذهما للقرار الاستثماري النهائي لإنشاء مجمع بتروكيميائيات على مستوى عالمي في المملكة. ويمثل مشروع المجمع وحده استثماراً بنحو 11 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار سيتم تمويلها من خلال حصة أرامكو السعودية 62.5%، وتوتال إنيرجيز 37.5%.

ومن المقرر أن يبدأ إنشاؤه خلال الربع الأول من عام 2023، ويستهدف بدء التشغيل التجاري في عام 2027. وسيتم امتلاك وتشغيل مجمع «أميرال» ودمجه مع مصفاة شركة «أرامكو» السعودية توتال للتكرير والبتروكيميائيات «ساتورب» في الجبيل على الساحل الشرقي للمملكة. ويخضع قرار الاستثمار لشروط الإقفال المعمول بها، بما في ذلك الموافقات النظامية.

وستعمل منشأة البتروكيميائيات على تمكين مصفاة «ساتورب» من تحويل الغازات المنبعثة من المصافي المنتجة داخلياً والنافثا، وكذلك الإيثان والبنزين الطبيعي الذي توفره «أرامكو» السعودية، إلى مواد كيميائية عالية القيمة، بما

يساعد في تطوير استراتيجية الشركة لتحويل السوائل إلى مواد كيميائية. ومن المخطط له أن يشتمل المجمع على وحدة تكسير مختلطة اللقيم لديها القدرة لإنتاج 1.65 مليون طن من الإيثيلين سنوياً، وهي الأولى في المنطقة التي يتم دمجها مع مصفاة. ومن المخطط له أيضاً أن يشمل وحدتين حديثتين من البولي إيثيلين باستخدام تقنية الحلقة المزدوجة المتقدمة، ووحدة استخلاص البوتادين، ووحدات المشتقات الأخرى المرتبطة بها. ويُتوقع أن يوفر المجمع المواد الأولية لمصانع البتروكيميائيات والكيميائيات المتخصصة الأخرى في نطاق الجبيل الصناعية، وسيتم إنشاؤه وامتلاكه وتشغيله من قبل مستثمرين عالميين في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، ويستلزم استثمارات إضافية تُقدر بنحو 4 مليارات دولار. وسيعزز ذلك إنشاء الصناعات التحويلية الرئيسة، مثل: ألياف الكربون، وزيوت التشحيم، وسوائل الحفر، والمنظفات، والمضافات الغذائية، وقطع غيار السيارات، والإطارات. ومن المتوقع أن يوفر المجمع والمرافق المجاورة له 7000 فرصة عمل محلية مباشرة وغير مباشرة. وذلك في (ISCC +) وكانت «ساتورب» أول مصفاة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحصل على شهادة يوليو 2022، ما شكّل اعترافاً دولياً بمبادراتها الدائرية، مثل إعادة تدوير البلاستيك، وزيت الطهي المستخدم. وقد تمت معالجة الدفعة الأولى من البلاستيك المعاد تدويره بواسطة المصفاة في نوفمبر 2022.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.